

ميلادينوف يحذّر من بلوغ قطاع غزة حافة الهاوية

نذّر المنسق الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف من بلوغ قطاع غزة حافة الهاوية، مضيفاً أن فلسطينيين فقدوا الأمل بالعملية السياسية. وتابع ميلادينوف "ينبغي أن تكون هناك مساحة للفلسطينيين في القطاع لتنفس، وينبغي أن تتوحد الضفة الغربية والقطاع تحت مظلة السلطة الفلسطينية، وهذا أمر ضروري لإنهاء الاحتلال تسوية النزاع". واعتبر ميلادينوف أن توحيد غزة والضفة تحت سلطة فلسطينية ديمقراطية وشرعية منسجمة مع مبادئ لجنة الرعية، وإنهاء الاحتلال وإيجاد حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني تعد أهدافاً رئيسية لا يمكن استبدالها. ووعد منسق الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط بتطبيق خطة إنعاش للبنى التحتية الأساسية المتهاككة في غزة بعد تأمين تمويل من بعض الدولة المانحة، وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل، ورأى أن هذه الخطة بالإضافة إلى عم الجهود السياسية المصرية تُعد الوسيلة الأنجع لمنع الصدام العسكري المحتمل. وحذر المسؤول الأممي من التداعيات خطيرة لنقل بعض الدول سفارتها من تل أبيب إلى القدس، قائلاً "إن نقل الولايات المتحدة الأميركية وغواتيمالا وباراغواي سفارتها من تل أبيب إلى القدس كان له تأثير بالغ. وإعلينا أن نكرر موقف الأمم المتحدة إزاء هذا الملف بأن القدس من قضايا وضع النهائي التي ينبغي حلها بالتفاوض". كما تطرق ملادينوف إلى الإشتباك الذي حصل في الجولان، مؤكداً أن قوات لاندوف لعبت دوراً في تخفيف الاحتقان بعد تحرك آليات في منطقة الفصل. يذكر أن وزير الخارجية الأميركية مايك ومبيو أعلن اليوم الأربعاء أن دعم الولايات المتحدة لمنظمة الأورو ستتم مراجعته بهدف التحكم بسلوك هذه المنظمة لمشين، في الأراضي الفلسطينية، بحسب تعبيره. وكان مفاوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأروا" بر كرينبول قال أمس الثلاثاء إن "العالم لا يقدر فعلاً ما الذي حدث في غزة منذ بداية مسيرة العودة في 30 آذار/مارس الماضي". وأضاف في مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة اليوم الثلاثاء أن "عدد جرحى مسيرات العودة يفوق عدد جرحى حرب 20"، معبراً عن صدمته بعد الجولة التي أجراها في المستشفيات والمراكز الصحية في القطاع.